

منشور - آب/اغسطس 2012

معلومات عن الإعاقة الذهنية

Arabiska

Fakta om utvecklingsstörning



Habilitering & Hälsa
STOCKHOLMS LÄNS LANDSTING

Box 17056, 10462 Stockholm

Tideliugatan 12. Rosenlund, plan 7

08-123 350 30

08-123 496 32

www.habilitering.nu/forumfunktionenshinder

الإعاقة الذهنية هي شكل من أشكال انخفاض العمل الوظيفي الذي يؤثر على مستوى ذكاء الشخص وقدرته على التكيف مع ظروف الحياة اليومية. هناك درجات مختلفة من الإعاقات الذهنية: تتراوح من الإعاقة الشديدة الى اعاقه تحتاج فقط الى القليل من الدعم ليستطيع المرء العيش حياة مستقلة.

الأشخاص المصابون بإعاقات ذهنية هم أشخاص متفردون ويمتلكون مواهب مختلفة، شخصيات مختلفة، قوى مختلفة، نقاط ضعف وحاجات مختلفة، تماماً كباقي البشر. ولكن الإعاقة الذهنية تعني معدلاً ابطاً في ايقاع التطور خلال اعوام الطفولة والشباب وتبقى ملازمة لهم طوال العمر.

الاعاقه الذهنية تؤثر على القدرة الادراكية في تلقي المعلومات ومعالجتها وبنائها ومعارف ومعلومات شخصية وفي الاستفادة من المعلومات التي يمتلكها الشخص.

وكذلك تؤثر على القدرة على التكيف، وقدرة التكيف هي القدرة على التلائم مع البيئة المحيطة وادارة الفرد شؤون حياته اليومية، مثلاً التعامل مع النقود والإعتناء بالمنزل.

حوالي 1% من السكان يعانون من اعاقات ذهنية. ومن الطبيعي أيضاً أن يرافق الاعاقه الذهنية انخفاض في أعمال وظيفية اخرى، مثلاً اعاقه حركية، الشلل الدماغي، التوحد أو انخفاض في البصر أو السمع.

وبدلاً من مفهوم الإعاقة الذهنية يُستعمل أحياناً انخفاض الموهبة، العجز الذهني، التخلف العقلي، الإعاقة الفكرية أو انخفاض القدرة الإدراكية.

معايير التشخيص

لوضع تشخيص الإعاقة الذهنية يُجرى تحقيق من قبل مجموعة من ضمنها طبيب وأخصائي نفسي. حينها يُستعمل على الأغلب دليل ارشادي للتشخيص

اسمه DSM-IV-TR – Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders .ويُستعمل في الدليل الإرشادي مفهوم التخلف العقلي Mental retardation .

خاصة بالفرد ولكنها أيضاً يجب أن يُنظر لها بالارتباط مع الشروط والمتطلبات الموجودة في البيئة المحيطة. فهذا يعني أن الفرد يمكن أن يكون أكثر أو أقل اعاقه ذهنية اعتماداً على مستوى التعقيد الموجود في البيئة المحيطة أو طريقة الإستجابة للشخص.

الأسباب

هناك عدد كبير من أسباب الإعاقة الذهنية: عوامل وراثية، اصابات جينية، الأمراض أو الإصابات اثناء الحمل أو الولادة. الحوادث والأمراض خلال الطفولة أو المراهقة يمكنها هي الأخرى أن تؤدي الى حدوث اصابة في المخ والذي يمكن بدوره أن يسبب الإعاقة الذهنية. متلازمة داون هي السبب الأكبر للإعاقة الذهنية. نعرف اليوم المزيد عن الأسباب أكثر مما كنا نعرف في الماضي، ولكن لا يمكن دائماً إيجاد السبب المحدد لإصابة شخص ما بالإعاقة الذهنية.

الأطفال

تظهر الإعاقة الذهنية بأشكال مختلفة لدى الأطفال. يتطور الأطفال الذين يعانون من الإعاقة الذهنية كبقية الأطفال في مجالات مختلفة، ولكن بوتيرة أبطأ.

الحاجات الأساسية والمشاعر هي ذاتها كما لدى جميع الأطفال، ولكن الأطفال المصابين بالإعاقة الذهنية يمكن أن يعانون من صعوبات في التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم. الأطفال الذين يعانون من إعاقة ذهنية شديدة قد لا يستطيعون النطق بشكل تام أما المصابين بدرجة خفيفة منها غالباً ما يتأخر النطق لديهم – والقدرة على المخاطبة. وهذا يفرض شروطاً على قدرة المحيط على ترجمة وفهم تواصله معهم. يحتاج المرء عادة الى دعم تواصل تكلمي كالإشارات أو الصور. الطفل الذي يعاني من إعاقة ذهنية يحتاج أيضاً الى دعم وتشجيع من قبل الكبار أكثر من الأطفال الآخرين.

الشباب والبالغين

الشئ المشترك بين جميع الأشخاص المصابين بالإعاقة الذهنية، هو أنهم يفهمون ويدركون العالم المحيط بهم بشكل أكثر واقعية من غيرهم. فالشخص لديه صعوبات في استعمال وترجمة الرموز التجريدية مثل الأرقام والحروف.

ولدى الشخص غالباً صعوبات في التخطيط، السيطرة وتقييم تصرفه الخاص في ظروف مختلفة. وهذا يعني بشكل أو آخر صعوبة في التكيف، التقييم وتغيير سلوكه الخاص. وهذا يعني أن المرء يلاقي صعوبات في الحياة اليومية فيما يتعلق بالبداء بالأشياء وعملها وتحديد ما اذا كان المرء قد أنجزها.

أكثر الذين يعانون من الإعاقة الذهنية بحاجة الى دعم طوال حياتهم ليتمكنوا من التعامل مع حياتهم اليومية. يسكن عدد كبير منهم في مساكن جماعية ولديهم وظائف تمّ ملائمتها مع وضعهم، آخرون يمكنهم أن يعيشوا حياة مستقلة نوعاً ما ويسكنوا في مسكن خاص مع بعض الدعم.

الشخص الذي يعاني من الإعاقة الذهنية يتطور طوال حياته، فهو يحصل على خبرات جديدة وحاجاته تتغير باستمرار. وهذا يعني أن الدعم المقدم له بحاجة الى اعادة النظر والتغيير بشكل دائم لكي يعمل بشكل جيد ويساعد في تطوير ذلك الشخص.

معايير التشخيص في DSM-IV-TR هي:

أ. مستوى الأداء الفكري الذي يقع أقل بكثير من المتوسط ، اي نسبة ذكاء ٧٠ أو أقل.

ب. مترافق مع أوجه قصور أو انخفاض في القدرة على التكيف في ما لا يقل عن اثنين من مايلي: التواصل، القدرة على اداء النشاطات اليومية، السكن، اجتماعي / شخصي، استعمال الموارد العامة، تحديد الأهداف، الدراسة، العمل، نشاطات أوقات الفراغ، الصحة والأمان الشخصي.

ج. الظهور الأول (الفعاليات الأولى) قبل عمر ١٨ عاماً.

في الدليل الإرشادي تُقسم الإعاقة الذهنية الى خفيفة (IK 55-70) ومتوسطة (IK 40-55) وشديدة (IK 25-40) وعميقة (IK <25) انطلاقاً من مستوى الأداء الفكري الذي يُقيم بمساعدة اختبار الموهبة. ولكن هناك نقاش يدور حول جدوى هذا التقسيم.

هناك تعريف آخر للإعاقة الذهنية مستمد من AAMR (American Association on Mental Retardation). وهو يشبه DSM-IV-TR، ولكنه يؤكد على أن الإعاقة الذهنية ليست صفة